

## نور على الدرب 462 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب ويسرنا في هذه الحالة نلقاه ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:30

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك. اثابكم الله هذا السائل يقول بالنسبة لصلة الرحم ما حكم آآ التأخر في صلة الرحم؟ وخاصة الخالة حيث ان والدتي متوفاه وانا في بلد وهي في - 00:00:50  
البلد فما هو توجيهكم في ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد فان صلة الرحم من حقوق الواجبة على المسلم. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى جعل حق القرابة بعد حق الوالدين - 00:01:10

الحق الثالث على حق الله جل وعلا وحق الوالدين حق الاقارب. والقرابة هي من تربطك بهم قرابة من جهة الاب او من جهة الام هم ذوو الارحام وهم الاقارب ولهم حق واجب عليك بالصلة والاحسان اليهم ولا تتأخر في ذلك فانما يكون هذا على حسب الامكان - 00:01:30

والمقدرة فاذا كنت بعيدا ولا تتيسر لك الصلة من بعد انت معذور لكن تواصلهم بالكلام بالتلفون بالحوال اتصالات الموجودة الان تواصلهم بالكلام بالكتابة والخطابات هم بينك وبينهم اتصال واذا قدرت على الاتصال بهم بدنيا والحضور - 00:01:50  
فهذا واجب عليك حسب الامكان. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اذا توضع الانسان ونسي عضوا من الاعضاء فما الحكم؟ اذا اذا ذكر قريب ولم تجف اعضاؤه فانه يغسل هذا العضو وما بعده ويكمل وضوءه. اما اذا طال الوقت وجفت اعضاؤه فلا بد من اعادة الوضوء من - 00:02:10

اوله. نعم. بارك الله فيكم. يقول اه ما حكم الصلاة بوضوء واحد اه لاكثر من فرض؟ لا بأس بذلك. ما دام لم ينتقض وضوءك فانك تصلي بهذا الوضوء روضا ونوافل الى ان ينتقض الوضوء. نعم. يقول اذا مسح الانسان وهو مقيم ثم سافر فهل يتم مسح مسافر؟ اذا بدأ المسح او - 00:02:30

او مقيم فانه يكمل مسح مقيم. اذا مسح بدأ المسح وهو مقيم ثم سافر فانه يكمل مسح مقيم يوم وليلة. نعم. احسن الله اليكم ويسأل هذا حفظكم الله هل المستمع ذاك يقول آآ يقول الفقهاء آآ اركان الخطبة اربع هل لا بد من الخطيب - 00:02:50  
ان اه يأتي بها؟ نعم هذه شروط من شروط صحة الخطبة حمد الله ثناء عليه الشهادتان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الموعظة هي اركان الخطبة يأتي بها لا يخل بشيء منها. نعم. يسأل بماذا تدرك صلاة الجمعة؟ تدرك صلاة الجمعة بادراك ركعة. اذا دخل مع الامام قبل ان يرفع - 00:03:10

من الركوع في الركعة الاخيرة وقد ادرك الجمعة. يضيف اليها اخرى تتم جمعته. اما اذا رفع الامام رأسه من من الركعة اهبط من الركوع الثاني ولم يدركه فانه تفوته الجمعة يدخل معه بنية الظهر ثم اذا سلم يقوم ويأتي صلاة الظهر. نعم. احسن - 00:03:30

الله اليكم. هذا يسأل يقول هل على مال اليتامى والقصر عليه اه زكاة؟ نعم الزكاة تجب في المال مطلقة سواء كان لكبير او لسان او لعاقل او لسفيه او ويخرجها وليه عنه. يخرجها وليه عنه لانه ينوب عنه في ذلك. فهي حق في المال باي كان هذا - [00:03:50](#)

كبير او صغير نعم او عاقل او مجنون. نعم. هذا يسأل بارك الله فيكم محمد يقول صلى امام العشاء خمس ركعات وصليت معه اربع ركعات لكوني مسبقا بركعة فهل صلاتي كاملة وصحيحة؟ لا تعتد بالزائدة لانها ليست صلاة تأتي بركعة التي فاتتك ولا - [00:04:10](#)

الزائدة هذه. نعم. نعم بارك الله فيكم. من فاتته صلاة المغرب ودخل عليه وقت صلاة العشاء كيف يصلي في هذه الحالة؟ يصلي المغرب اولا ثم يصلي العشاء بعده لان الترتيب بين الصلوات واجب وهو لم يفت يصلي المغرب اولا ثم صلي العشاء. نعم. هذا يقول انا الشاب اه - [00:04:30](#)

اه متمسك ولله الحمد ولكنني افتقد الى الخشوع في الصلاة وقلبي لا يلين عند المواعظ فبماذا توجهونني؟ اوجهك ان تعمل الاسباب التي القلب تجلب الخشوع فانت تعمل الاسباب حضور القلب وان تتجنب المشوشات تستعيز بالله من الشيطان الرجيم قبل قراءة فاتحة - [00:04:50](#)

بعد الاستفتاح كل هذه اسباب لا تدخل في الصلاة وانت تدافع الابخثين البول او الغاية ان هذا يشوش عليك ويذهب الخشوع لا تدخل في الصلاة بحق نظرة طعام لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام وهو او وهو يدافعه الابخثان آآ تتجنب الاشياء التي تشوش عليك - [00:05:10](#)

تذهب الخشوع. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول رمز باسمه في صالح من الليث يقول ما حكم من يتسخط من اقدار الله بحجة انه فقير وغيره من الناس يملكون اموالا كثيرة. لا يجوز التسخط من اقدار الله بل يجب الرضا بقضاء الله وقدره - [00:05:30](#)

قبر والاحتساب والا فالقدر ماضي وماشي ولو كرهته ولو انت لا تعلم الصالح له عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو لكم. نعم. احسن الله اليكم اه محمد عياش من الرياض يقول هل يجوز للزوجة طلب الطلاق من زوجها في حالة اه غياب - [00:05:50](#)

غيابه عنها اكثر من عام؟ اذا لم يكن معذورا بغيابه وهي بحاجة الى حضوره فلها ان تطلب طلاق دفعا للضرر عنها والقاضي ينظر في هذا نعم يسأل سؤال اخر آآ يقول آآ انني سمعت انه لا زكاة على الاموال المتحركة مثل السيارة او المعدات - [00:06:10](#)

صحة ذلك. ليس الكلام للتحرك الكلام في الاموال التي للاستعمال. الاموال التي للاستعمال في السيارة والثياب والبيوت التي كان هذه لا زكاة فيه والدواب التي تركب ويحمل عليها والسيارات التي يحمل عليها هذه لا زكاة فيها نعم. اه هذا السائل يقول شخص - [00:06:30](#)

لم يخرج زكاته اربع سنوات. ماذا عليه الان؟ باقية في ذمته عليه ان يبادر ويحسب الزكاة عن اربع سنوات ويخرجها لانها دين لله في في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. حق نعم. اه ايضا ما كيفية اخراج زكاة الرواتب الشهرية؟ هذه لا يستطيع التفريق بينها - [00:06:50](#)

كل شيء بتمام حوله ويجعل موعدا من السنة يخرج فيه زكاة ما اجتمع ما اجتمع لديه مما تم حوله وما لم يتم حوله لان هذا اسهل عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل يقضى دين الميت الذي لم يخلف تركة من الزكاة؟ هذا محل نظر - [00:07:10](#)

العلماء مختلفون فيه الاكثر على انها لا تخرج الزكاة في سداد دين الميت لان الزكاة للاحياء تدفع للاحياء واهل الزكاة الذين على قيد الحياة ينتفع بها اما الميت فيسد دينه من التبرع ان كان له تركة يسد من تركته وان لم يكن له تركة فاذا - [00:07:30](#)

اراد احد اخوانها واقاربه ان يسد عنه فهذا عمل جليل. نعم. ويبرئ ذمة الميت. احسن الله اليكم. رجل غني ارسل زكاته لشخص قال فرقه على نظرك فهل يكون هذا الوكيل من العاملين على الزكاة ويستحق منها؟ لا هذا وكيل والعامل هو الذي هو الذي يبعثه - [00:07:50](#)

ولي الامر هو الذي يبعث العمال والجباة فهذا من صلاحيات ولي الامر. واما غيره فهو وكيل ينفذ ما قال له الموكل. نعم. هل كل من مد يده للزكاة يستحقها. اذا علم انه ليس من اهلها فلا يعطى. واذا لم يعلم او علم انه محتاج فهو فالزكاة له. يعطى منها نعم - [00:08:10](#)

وصرف الزكاة في بناء المساجد اه هل ينطبق عليه قوله تعالى في شأن اهل الزكاة وفي سبيل الله؟ لا الزكاة للمصارف الثمانية والمراد بسبيل الله الغزاة الذين ليس لهم رواتب ومخصصات متطوعة او هذا هو في سبيل الله الجهاد في سبيل الله وهم الغزاة - [00:08:30](#)

الذين لا ديوان لهم اي ليس لهم رواتب من بيت المال. الزكاة في المصارف الثمانية لا تبني منها المساجد ولا المدارس ولا القناطر ولا ولا الى اخره من المشاريع الخيرية وانما تمول هذه المشاريع الخيرية من التبرعات. نعم. بارك الله فيكم. هذا المستمع اه يقول اسمي عبد الله يقول انا - [00:08:50](#)

اريد الزواج ومعني مبلغ للزواج وهو اكثر من النصاب هل عليه زكاة؟ مع العلم ان والدي سوف يساعدني في جلب البيت واغراض اخرى. نعم اذا حال الحال على مال عندك وفي ملكه وهو يبلغ النصاب فاكتر وجبت فيه الزكاة لاي غرض تريده للزواج تريده للاجرة - [00:09:10](#)

تريده لاي عمل تريده للتمول يبقى عندك فاذا حال عليه الحال وهو يبلغ النصاب فاكتر وجبت فيه الزكاة. نعم. اه هذا السائل ابو من مصر ومقيم في الرياض يقول كنت مسافر الى بلدي في شهر رمضان وكنت صائما وعندما وصلت قمت بجماع زوجتي فهل - [00:09:30](#)

علي كفارة في هذه الحال. اذا وصلت من السفر وصلت الى بلدك من السفر في يوم رمضان وانت مفطر يلزمك الامساك اليوم ويحرم عليك الجماع اذا جامعك يكون عليك كفارة يكون عليك كفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد تصوم شهرين متتابعين فان لم تستطع - [00:09:50](#)

انك تطعم ستين مسكينا. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول دائما ما يكون هناك نوع من الاختلاف في اه السفر وخاصة في الخروج الى البر في الجمع والقصر هل لكم توجيه في ذلك حفظكم الله؟ اذا كان الخروج للنزهة ولا تدرون وين تقصدون؟ اليس لكم الجمع ولا القصد؟ لانكم لستم - [00:10:10](#)

مسافرين. اما اذا قصدتم جهة معينة تتنزهون فيها وهي تبعد عن بلدكم ثمانين كيلو فاكتر فلکم القصر والجمع. نعم. بارك الله فيكم. هذا قل ان بعض الناس يقول لو لم تستغيثوا لنزل المطر فما آآ قولكم في ذلك. هذا قنوط من رحمة الله وتزهد في في عمل الشعيرة - [00:10:30](#)

وهي صلاة الاستسقاء والدعاء فهذا كلام خطير نعم وتيئيس للناس قنوط من رحمة الله لا يجوز هذا الكلام. نعم. اه بارك الله فيكم هذا البت محمد آآ من اليمن مقيم في الرياض يقول انا ذهبت الى العمرة واديت اكثر من عمرة بتوصية من والدي وامي وكذلك - [00:10:50](#)

بعض الاقارب فما حكم عملي هذا؟ وما حكم تكرار العمرة في مرة واحدة؟ هذا العمل جائز لكن الاولى خلافه الاولى عدم عمله تيجي عمرة حينما تقدم تبقى في مكة تصلي في المسجد الحرام تعتكف وتطوف بالبيت هذا افضل من تكرار العمرة. نعم. هذه اه السائلة - [00:11:10](#)

اختكم تقول اختكم ام امين تسأل عن زيت الزيتون او ما شابه من الزيوت للرأس والجسم هل تمنع وصول الماء الى الجسم الادهان من الزيتون وغيره لا تمنع وصول الماء ولا مانع من استعمالها. نعم. بارك الله فيكم. اه هذه اخوات تقول بالنسبة - [00:11:30](#)

الذي لدي وانا لا استخدمه لمدة سنوات ولكنه ليس للبيع هل عليه زكاة؟ مدار على النية اذا كان نيتك في هذا الحلي الاستعمال لا زكاة فيه عند جمهور اهل العلم ولو لم تلبسيه الا في المناسبات او بعد مدة المدار على النية. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل يقول - [00:11:50](#)

ما هو واجب آآ الاسرة نحو الابناء المتهاونين في الصلاة؟ واجبهم ان يلزموهم بالصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة اتبعوا اظربوهم عليها لعشر الذي يمتنع منهم يظرب وهو قد بلغ العشر فاكتر ولا يترك ولا يقر على ترك الصلاة. نعم. بارك الله فيكم. هذا - [00:12:10](#)

قل ما افضل وقت وادى فيه الصلاة؟ هل اول الوقت هو الافضل؟ اذا كان الانسان يصلي وحده فالافضل اول الوقت. اما اذا كان يصلي

مع الجماعة يرتبط مع الجماعة يصلي مع الجماعة. نعم. يقول اذا دخل الانسان المسجد والمؤذن يؤذن فما الافضل له؟ الافضل له ان يجيب المؤذن وبعدهما يفرغ - [00:12:30](#)

ويدعو بالدعاء الوارد بعد الاذان يصلي تحية المسجد. هذا في غير الجمعة. اما اذا جاء والمؤذن يؤذن عند دخول الخطيب فهذا يبدأ الصلاة حتى يتفرغ لسماع الخطبة. بارك الله فيكم آآ هذا يسأل حفظكم الله ويقول ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان - [00:12:50](#)

انا يقول عند متابعتة للمؤذن رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا. فمتى يقول هذا؟ يقوله بعد بعد الاذان وبعد ما يفرغ من الدعاء الوارد اللهم صلى على محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة ابعثه اللهم مقام - [00:13:10](#)

محمودا الذي وعدته ثم يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً. يقول هل يتابع الانسان آآ في الاقامة ايضا يتابع نعم الاقامة هذا الاقامة اذان. نعم. احسن الله اليكم تقليل هذه الاسئلة التي اه جاءت الى البرنامج حيث يسأل السائل يقول اذا صلى جماعة الى غير - [00:13:30](#)

ابلة فما الحكم في تلك الصلاة؟ اذا كانوا في بر واجتهدوا ترجح لديهم جهة معينة او صلوا اليها وبعد ما فرغوا من الصلاة تبين خطأ صلاتهم صح قال تعالى فانما تولوا فسمى وجهه الله. قال بعض المفسرين انها نزلت في من اشتبهت عليه القبلة للمسافر حينما تشبهه عليه - [00:13:50](#)

قبلة. اما اذا كانوا بإمكانهم الاهتداء الى القبلة النظر في العلامات والمحاريب وسؤال الناس فانهم يعيدون الصلاة. اذا صلوا الى غير القبلة لانهم مقصرون بالتحري والسؤال والاهتداء الى القبلة. نعم. يقول اذا ادرك المسافر مع الامام المقيم الركعتين الاخيرتين فهل يسلم معه بنية - [00:14:10](#)

القصر؟ لا يلزمه الاتمام من صلى مع امام يتم الصلاة يلزمه الاتمام ولو لم يدخل معه الا قبل السلام يلزمه الاتمام لان هذا هو السنة. نعم. يقول ما حكم الاسراع في المشي الى الصلاة؟ مكروه. قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة. فما - [00:14:30](#)

ثم فصلوا وما فاتكم فاتموا. في رواية فاقضوا. نعم. بعض الناس حفظكم الله اذا دخلوا المسجد قرب وقت الاقامة وقفوا ينتظرون قدوم الامام تركوا تحية المسجد فما حكم هذا العمل؟ اذا كانوا يعلمون ان الامام سيحضر ولا يمكنهم الاتيان بنافلة فانهم لا بأس انما اذا كانوا لا يعلمون - [00:14:50](#)

ان الامام سيحضر ما يدروا متى يحضر فانهم يأتون بالراتب افضل بتحية المسجد افضل لهم. نعم. يقول ان بعض كبار السن يقومون بابعاد الصبية عن اه المكان في الصف الاول فما حكم هذا العمل؟ هذا لا يجوز اذا كان الصبي ممن تصح صلاته هو المميز فلا يجوز ابعاده لانه سبق - [00:15:10](#)

الى هذا المكان وهو احق به. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله يقول ماذا يفعل المأموم يوم الجمعة اذا جاء الى الصلاة والامام في التشهد الاخير؟ هل يقضي اربعا ام يصلي اثنتين؟ يدخل معه فيما بقي من الصلاة بنية الظهر اذا سلم يقوم ويأتي بصلاة الظهر اربع ركعات. نعم. احمد بن بريدة يسأل يقول - [00:15:30](#)

قول متى يسجد الانسان في الصلاة سجود التلاوة؟ اذا مر باية سجدة ان كان يصلي وحده اذا مر باية سجدة فانه يسجد وان كان صل معموما فهو تبع للامام. اذا سجد الامام سجود التلاوة يسجد معه. نعم. اه هند من بلجرشي تقول هل عامل الوراثة له اثر في الذرية - [00:15:50](#)

في تكوين الطباع والعادات. الله اعلم هذا الى مشيئة الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد الوهاب من ابها يقول شخص طلب من ابنه ان يطلق جته بدون سبب وهو يحب زوجته فهل يطيع اباه اذا لم يطلق زوجته فليعتبر عاقا؟ لا ليس عاقا لا يلزمه ان يطلق زوجته اذا - [00:16:10](#)

امره والده والزوجة ليس فيها نقص في دينها وخلقها ويرتضيها ولا يلزمه ان يطيع والده في ذلك. نعم. احسن الله اليكم اه هذا السائل او السائلة العنود تسأل عن سجود الشكر حكمه بارك الله فيكم. سجود الشكر سنة عند تجدد نعمة او اندفاع - [00:16:30](#)  
نقمة عند تجدد نعمة خاصة او عامة للمسلمين فانه يستحب ان يسجد لسجدة الشكر. نعم. ابو محمد من حایل يقول هل يجوز لرجل ان يتقدم الى خطبة المرأة المطلقة بعد ان طلقها زوجها الاول للمرة الثالثة؟ لا يجوز حتى تخرج من العلم ولا جناح عليكم فيما -

[00:16:50](#)

اعرضتم به من خطبة النساء يعني معتدات. نعم. علم الله انكم كنتم علم الله انكم ستذكرونهن. ولكن لا تواعدوهن سرا لان تقولوا قولا معروف خطبة آآ خطبة المعتدة اثناء العدة حرام الا على زوجها المطلق اذا كان يصلح ان يعقد عليها فيخطبها - [00:17:10](#)  
اما غير زوجها لا يجوز له ان يخطبها اثناء العدة تصريح لخطبتها دون التعريض ان يعرض لها بالكلام انه يريد بها او ما اشبه ذلك ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. اما التصريح يقول انا اخطبك انا اريد ان اتزوجك او ما اشبه ذلك. هذا حرام ما دامت -

[00:17:30](#)

العدة نعم ذو المجيد من المزامية يقول رجل توفي وقد اوصى ان يدفن في مكان معين وهي قريته التي ولد فيها. فهل يجب تنفيذ هذه الوصية؟ لا يجب تنفيذ هذه الوصية لانها لها فائدة للميت في ذلك انما يدفن في المكان الذي توفي فيه مع المسلمين ولا يلزم نقله

- [00:17:50](#)

نعم. بارك الله فيكم. ما حكم دخول المسجد لعابر السبيل فقط وهو على جنابة وغير طاهر؟ لا بأس بذلك يدخل المسجد وهو عليه جنابة تدخل المسجد للمرور او اخذ حاجة انما الممنوع الجلوس والمكث في المسجد للحائض والجنب. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل - [00:18:10](#)

الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوز - [00:18:30](#)

زان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. نسأل الله انه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. في ختام هذه الحلقة هذه التحية من الزملاء بخيت الدوسري ومحمد الرويس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:40](#)

كاتو - [00:19:00](#)